

وزراء خارجية ومسؤولون أوروبيون يطالبون بالإطلاق الفوري لسراح المعتقلين اليمنيين البهائيين

بروكسل – ترحب الجامعة البهائية العالمية بالتصريحات التي صدرت مؤخراً من وزراء خارجية ومسؤولين أوروبيين مطالبة الحوثيين بتطبيق قرار الافراج عن المعتقلين البهائيين في اليمن والذي تم الإعلان عنه قبل أكثر من ثلاثة أشهر.

فقد أكد بيان مشترك صادر من وزراء خارجية السويد وألمانيا والمملكة المتحدة بتاريخ 1 يوليو 2020 على الخطوات العاجلة المطلوبة لإحداث تغيير سلمي للأوضاع باليمن ومن بينها الافراج الفوري عن ستة معتقلين بهائيين تم سجنهم بسبب معتقدتهم. كما أصدر وزير الخارجية والشؤون الأوروبية في لوكسمبورج تصريحاً في 6 يوليو طالب فيه إطلاق سراح البهائيين، وأكد بأن "الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وهو شخصياً سيواصلون متابعة اوضاع هؤلاء المعتقلين عن كثب".

الجدير بالذكر أن البهائيين الستة تم اعتقالهم ظمناً منذ عدة سنوات في صنعاء بسبب معتقدتهم الديني، حيث وجهت لهم اتهامات كيدية لا أساس لها. وهم السادة/ حامد بن حيدرة، وليد عياش، أكرم عياش، كيوان القادري، بديع الله سنائي و وائل العريقي.

يؤكد بيان وزراء الخارجية المشترك بأنهم يتحملون "مسؤولية عالمية للتخفيف من معاناة الشعب اليمني" وعليه فإنهم يطالبون الحوثيين بمجموعة من المطالب من بينها "تنفيذ ما أعلنوا عنه حول إطلاق سراح البهائيين". وبدوره أوضح وزير خارجية لوكسمبورج بأنه "قلق من استمرار احتجاز الحوثيين في اليمن للبهائيين الستة رغم الإعلان عن إطلاق سراحهم في 25 مارس".

وكان السيد مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى الحوثي في صنعاء قد أمر بإطلاق سراح جميع المعتقلين البهائيين وإلغاء الحكم الصادر على حامد بن حيدرة أحد السجناء البهائيين والذي حكم عليه بالإعدام بسبب معتقده. إلا أن الحوثيين حتى اليوم لم يتخذوا أي خطوات لتنفيذ هذا القرار، مما يثير المخاوف المتزايدة حول سلامة المعتقلين بسبب الأوضاع الصحية في ظل الجائحة التي تجتاح اليمن وسائر مناطق العالم.

بالإضافة إلى هذا التصريح فقد ضم مسؤولون أوروبيون آخرون أيضاً صوتهم إلى الأصوات المطالبة بإطلاق سراح البهائيين، من بينهم جوس دوما المبعوث الخاص لحرية الدين والمعتقد بهولندا، وهيربيرت هيرت عضو البرلمان الألماني، ورحمان تشيشتي عضو البرلمان البريطاني.